



جامعة أم درمان الإسلامية  
معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي  
الدراسات النظرية



بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

بموضوع

# الدعوة الإسلامية في البانيا (دراسة تحليلية)

إعداد الطالب : هشام بن عبد الله المشاري

إشراف الدكتور: موسى حسن محمد عثمان

٨١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م

## مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ثم أما بعد:

فهذه خطة بحث وقد عنونتها بـ "الدعوة الإسلامية في ألبانيا دراسة

تحليلية".

## الخاتمة

وتشتمل على أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات.  
الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله  
محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فها هو الباحث يجد نفسه قد وضع القلم، حيث ظن أنه وصل إلى نهاية  
المطاف، وقد آن للظاعن أن يقطن، وللغائب أن يعود.

وإن الباحث ليرجو أن يكون قد قدم من وراء هذا البحث شيئاً ذا بال  
في خدمة الدعوة والدعاة، ولعله في هذه الصفحات أن يدون أهم النتائج التي  
توصل إليها من خلال طرقه لهذا الموضوع، ومن ثم يذيل ذلك بأهم التوصيات  
التي يرى أنها من الأهمية بمكان ليؤتي هذا البحث ثمرته المرجوة — بحول الله  
وقوته — .

### أولاً: نتائج البحث:

١. تعتبر ألبانيا إحدى أهم دول البلقان حيث تتميز بموقعها الجغرافي ونسبة المسلمين فيها.
٢. إن من أهم أسباب دخول الإسلام في ألبانيا هو الفتوحات الإسلامية والتجار المسلمون.
٣. تعتبر ألبانيا أفقر دولة في أوروبا وذلك بسبب كثرة الحروب التي تعرضت لها، كذلك الحكم الشيوعي المستبد الذي حكمها قرابة خمس عقود.
٤. يعتبر العهد الشيوعي الذي حكم الألبان أكبر مؤثر في اندثار معالم الإسلام.
٥. كانت بداية إنتشار الإسلام من جديد منذ سقوط الحكم الشيوعي المستبد وبداية إنفتاح البلاد على العالم الخارجي.
٦. يعتبر المؤسسات الدعوة والإغاثة من أهم عوامل إنتشار الإسلام في ألبانيا

بسبب الجهود المبذولة فيها خاصة المؤسسات العربية.

٧. تبين للباحث أن الدعوة في ألبانيا تعرضت وما زالت تتعرض لكثير من التحديات الداخلية والخارجية وهي:

ضعف الجانب العلمي لدى بعض الدعاة وعدم إلمام الدعاة بعبادات وتقاليد الألبان ومعرفة واقعهم والضعف الإداري وضعف التنسيق بين المؤسسات العاملة في الدعوة وضعف القدوة وسوء التصرفات الفردية وضعف الدعم المالي وحاجز اللغة والتقليد الأعمى للمجتمع الغربي وضعف تعاون الدولة مع المؤسسات الإسلامية والغزو الفكري.

## ثانياً : التوصيات:

وأبرز التوصيات التي توصل لها الباحث ما يلي:

١. الحرص على تعريف المسلمين في العالم بأحوال إخوانهم في ألبانيا.
٢. مطالبة العلماء وطلبة العلم بزيارة ألبانيا للإطلاع على أحوال إخوانهم ونفعهم.
٣. التأكيد على الجمعيات والمؤسسات الخيرية وأهل الخير بدعم ومساعدة إخوانهم وإقامة المشاريع الإغاثية النافعة لهم.
٤. الإهتمام بالمشاريع التي يعود نفعها على المسلمين في ألبانيا مثل المنح الدراسية في الدول الإسلامية ليعود الطالب بعدها داعية ينفع بلده وأمته.
٥. الحرص على بناء المدارس والمراكز الإسلامية والمساجد وإعادة ترميمها لأنها تعتبر أماكن تجمع المسلمين ونقطة بداية لإنتشار الدعوة.
٦. مطالبة المؤسسات والجمعيات الخيرية بتأهيل العاملين لديها من الدعاة

وغيرهم ليصبحوا على قدر كاف من المسؤولية.

٧. تفعيل دور مجلس التنسيق الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخيرية لكي يقوم بإنجاز مهامه على أكمل وجه.
٨. العناية بدور العلاقات العامة خاصة مع المسؤولين بالدولة لإنهاء حالة الجمود بين الدولة والمؤسسات الخيرية.
٩. الإهتمام بترجمة أمهات الكتاب لتكون المرجع الشرعي للمسلمين هناك.
١٠. الإهتمام بالجانب الإعلامي من خلال إنشاء قنوات إعلامية إسلامية أو غيرها من الوسائل التي يتم من خلالها نشر تعاليم الإسلام.

هذا والله أسأل أن يسخر لهذا البلد من يقوم بحق الدعوة إلى الله فيه من أهله أو من المسلمين من بلدان أخرى والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

### ٣- فهرس المصادر والمراجع

م	الكتاب	المؤلف	معلومات الطبعة
١.	القرآن الكريم		
٢.	اتحاد المسلمين	جلال نوري بك	ترجمة حمزة طاهر القذافي وآخرين
٣.	أصول التاريخ الأوربي الحديث والنهضة الأوربية في الثورة الفرنسية	هربرت فيشر	دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧٠م، ترجمة الدكتور زينب عصمت راشد وآخرين، الطبعة الثالثة
٤.	الإعلام الإذاعي والتلفزيوني	د/ إبراهيم إمام	دار الفكر العربي، القاهرة، سنة ١٩٧٩م، ط١
٥.	إعلام الموقعين عن رب العالمين	محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم الجوزية	دار الكتاب العربي ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، بيروت، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي
٦.	الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام	عبد الله التل	بيروت، المكتب الاسلامي، ١٣٩١-١٩٧١
٧.	الأقليات الإسلامية في العالم	د. محمد علي الضناوي	مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ط١
٨.	ألبانيا صديقة العرب	د. محمود نجيب أبو الليل	مطبعة سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٩م

٩.	ألبانيا والمسكر الشيوعي	على الدين هلال	مقال / مجلة السياسة الدولية، في ٢ أكتوبر ١٩٦٥م مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ١٩٦٥م
١٠.	الألبانيون الأرناؤوط والإسلام	د. رجب بشار بويبا	رسالة ماجستير، إشراف الدكتور جاد محمد رمضان، ١٤٠٠-١٤٠١هـ في الجامعة الإسلامية، قسم الدعوة.
١١.	أوربا في مطلع العصور الحديثة	د. عبد العزيز محمد الشناوي	دار المعارف، مصر ١٩٤٩
١٢.	البداية والنهاية	الحافظ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي	الناشر مكتبة المعارف، بيروت- لبنان، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ط ١
١٣.	تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة	أحمد السعيد سليمان	القاهرة دار المعارف ١٩٧٢م
١٤.	تاريخ الدولة العثمانية	محمد فريد بك	مطبعة محمد أفندي بمصر ١٣١٤هـ - ١٨٩٨م، ط ٢
١٥.	تاريخ الدولة العلية	محمد فريد بك	دار النفائس، بيروت- لبنان، تحقيق إحسان حقي سنة ١٤٠٨هـ، ط ٢
١٦.	تاريخ الشعب الألباني	على هاردي	مطبعة ربلنديا بريشتينة يوغوسلافيا
١٧.	تاريخ الشعوب الإسلامية	بروكلمان	ترجمة أمين نبيه فارس وآخرين، مطبعة دار القلم، ١٩٦٨م، ط ٥

ترجمة إدارة الترجمة بوزارة المعارف المصرية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م	السيرجون.أ.هامر تن	تاريخ العالم (الأمبراطورية الحيثية إلى اليونان في القرن الخامس)	.١٨
دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٢٩م، ط٦	محمد قاسم وحسين حسني	تاريخ القرن التاسع عشر في أوروبا	.١٩
مطبعة البابي الحلبي، القاهرة	يوسف عزت باشا	تاريخ القوقاس	.٢٠
دار الإرشاد للطلاعة والنشر والتوزيع، الخرطوم ١٩٦٧م	بشير كوكو حميدة	تاريخ أوروبا الحديث	.٢١
مطبعة البابي الحلبي، ١٣٧٥هـ ١٩٥٦م	د. سالم الرشيدى	تاريخ محمد الفاتح	.٢٢
المكتبة القيمة، القاهرة، ١٩٩٣	الحافظ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي	تفسير القرآن العظيم	.٢٣
بتاريخ ١٤١١/١١/٦هـ	صادر من الهيئة	تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية	.٢٤
مطابع أضواء المنتدى	د. صلاح الصاوي	الثوابت والمتغيرات في مسيرة العمل الإسلامي المعاصر	.٢٥
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٣م، ط٤	لوثرود ستور	حاضر العالم الإسلامي	.٢٦
المطبعة الأميرية - بولاق - مصر.	ميرالاي إسماعيل سرهنك	حقائق الأخبار عن دول البحار	.٢٧
سفير - الرياض، ١٩٩٢م، ط٢	سعيد بن وهف القطاني	الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى	.٢٨



٢٩.	دائرة المعارف	المعلم بطرس البيستاني	مطبعة الهلال، بمصر ١٩٠٠م
٣٠.	دائرة المعارف الإسلامية	جماعة من المستشرقين	ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرين، مطبعة عبد الحفيظ البساط، بيروت، ١٩٣٣
٣١.	دائرة معارف القرن العشرين	محمد فريد وجدي	دائرة دار المعرفة، بيروت، ١٩٧١م، ط ٣
٣٢.	الدعوة إلى الإسلام	توماس وآرنولد	ترجمة حسن إبراهيم حسن وآخرين، الناشر مكتبة النهضة المصرية- القاهرة، ١٩٧٠م ط ٣
٣٣.	الدولة العثمانية وعلاقتها الخارجية	د.علي حسونة	المكتب الإسلامي، دمشق، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م. ط ١
٣٤.	رسالة ابن فضالان	أحمد بن فضالان	الناشر مديرية إحياء التراث العربي، دمشق، تحقيق د.سامي الدهان، سنة ١٩٩٧م، ط ٢
٣٥.	رسالة دكتوراة تحت عنوان (علاقة الواقع الإجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا)، "دراسة ميدانية"	شائم بن لافي الهمزاني	مقدمة لجامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع، الرياض، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م
٣٦.	زاد المعاد في هدي خير العباد	محمد بن ابي بكر المعروف بابن القيم الجزوية ابن القيم الجزوية	مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، تحقيق شعيب وعبد القادر الارنؤوط.